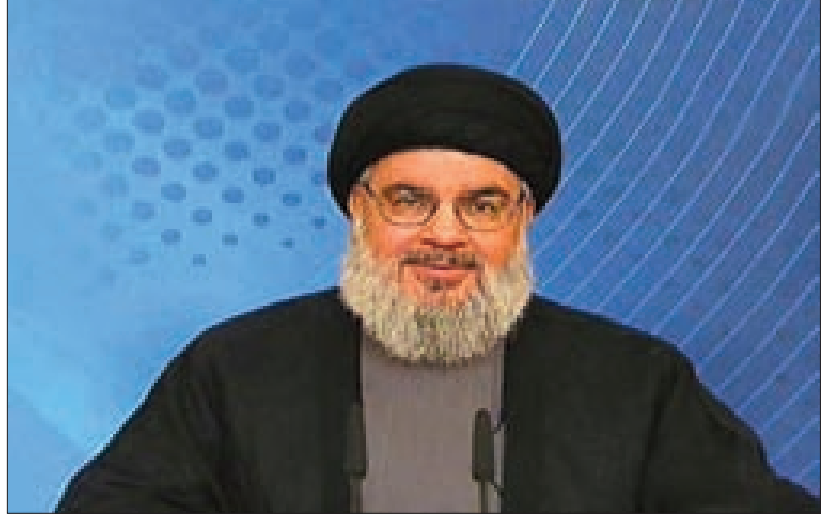


لإبعاد ملف العسكريين المخطفين عن السجل وتصفية الحسابات السياسية

نصر الله: مع التفاوض من موقع القوة لا التوسل

ولا تهددونا بدخول بيروت فما زلنا على قيد الحياة



لن تتحقق أهداف الإرهابيين في إثارة الفتنة

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله على حق الحكومة في التفاوض من أجل تحرير العسكريين المخطفين الذين اعتبر أنّ قضيتهم إنسانية وطنية بامتياز، مطالبا بأن يتكهن التفاوض من موقع قوة وليس من موقع الاستجداء.

وشدّد السيد نصرالله على أنه «لا يجوز المس بباي بريء من النازحين أو غيرهم ولا يجوز أن يحمل أحد مسؤولية جرائم هؤلاء الإرهابيين»، ورفض «أن يكون لبنان جزءاً من التحالف الدولي»، مؤكداً «أن حزب الله ضد داعش وكل الاتجاهات التكفيرية التضليلية وهو يقاتلهم ويقدم التضحيات في سبيل ذلك».

وفي كلمة متلفزة عبر قناة «المنار»، اعتبر السيد نصر الله «أن قضية العسكريين المخطفين في الجيش اللبناني لدى المجموعتين الإرهابية من قبل الجمعي من سيانسية ورجال دين ووسائل إعلام بمسؤولية عالية مع هذه القضية». وأسف لأن «البعض في لبنان حول قضية العسكريين المخطفين لتحقيق مكاسب سياسية وتصفية حسابات وإثارة

رغم الانقسام السياسي والتجاذبات يستطيع اللبنانيون مواجهة أي خطر إرهابي من خلال جيشنا وشعبنا وصمودنا

نمرات طائفية ومذهبية»، لافتاً إلى أنّ «البعض استخدم الكذب لتشويه القضية حتى أنّ البعض رفع سقف المطالب أكثر مما هي مطالب الجهات الخاطئة نفسها حتى وضع البعض المسؤولية على غير الجهات الخاطئة وحاول تبرير ما حصل من قبل الإرهابيين».

وقال السيد نصر الله: «عادة في قضايا مشابهة لقضية اختطاف العسكريين نحن في حزب الله نتجنب اتخاذ المواقف العلنية لأن الطرف الذي يتحجّر هؤلاء الإخوة له عقلية وطريقتة وأفكاره ونحن نتعامل بجديّة وحذر في مثل هذه الملقات»، مضيفاً: «هذا ما حصل في قضية مختطفة أعزاز على رغم أن حزب الله قام بأمور مهمة كثيرة بقيت على الكتمان».

وتابع السيد نصر الله: «نحن كنا نفضل أن نناقش ملف العسكريين المخطفين في الأماكن المغلقة وليس في وسائل الإعلام، كنا نفضل أن نناقشها في مجلس الوزراء ولكن نتيجة كل ما جرى أنا اضطرر أن اتكلم في الإيعام».

وفيما أشار إلى أنّ «من الأسباب التي دفعته للتحذير عن قضية العسكريين المخطفين هو كرامة المؤسسة العسكرية باعتبار أنّ هؤلاء العسكريين ينتمون إلى الجيش اللبناني، إضافة إلى اعتبار ومشاعر ومواقف أهالي العسكريين وبسبب التشويه الذي يرافق هذه القضية»، لفت السيد نصر الله إلى أنّ «ما جرى منذ ما يقارب الشهرين في منطقة عرسال نتيجة توقيف الجيش لأحد العناصر الإرهابية وما تبع ذلك من أحداث لم يكن وليد لحظته أو ساعته وبالتالي هو نتيجة تحضير كبير».

وتوجه السيد نصر الله «بالعزاء إلى أهالي

الراعي هنا دريان؛ لإجراء مصالحة وطنية وانتخاب رئيس



دريان والراعي (دالاتي ونهرا)

شدّد البطريرك الماروني بشارة الراعي على ضرورة «العمل من أجل التفاهم بين الفريقين المتنازعين 8 و14 آذار وانتخاب رئيس للجمهورية وإجراء المصالحة الوطنية»، معتبراً أنه «لا يحق لأي فئة أو مكون أو تحالف سياسي أو مذهبي أن يهيمن على البلاد وينحرف بالديمقراطية التوافقية عن غايتها».

وأعرب الراعي بعد لقائه مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، مهتماً على رأس وفد، عن تأييده «الكامل لكل ما جاء في خطبة التصويب التي فتحت آفاقاً جديدة على صعيد الوطن والمسلمين والعيش المشترك»، وقال: «من واجبتنا كروؤساء روجيين مؤتمنين على القيم الروحية والأخلاقية، وبالتالي المبادئ الدستورية والنوابات الوطنية، لاسيما على الميثاق الوطني والصيغة الميثاقية، اللذين تعشما روح الثقة المتبادلة على أساس من الحقيقة والمحبّة، أن ننادي بها كلها، ونطالب الجماعة السياسية عندنا بتطبيقها في خياراتها السياسية، وصولاً إلى غايتها التي هي تأمين الخير العام الذي يضمن خير جميع المواطنين، وترقي المجتمع اللبناني وتعزيز كيان الدولة».

ورأى الراعي أنه «لا يحق لنا بعد أربع وتسعين سنة من حياة الجمهورية، وبعد صدور وثيقة الوفاق الوطني وإدراجها في الدستور، وبعد تثقيب الميثاق الوطني

التحالف الدولي هو فرصة أو ذريعة لتعيد أميركا احتلال المنطقة من جديد».

وأكد السيد نصرالله أنّ «للمصلحة اللبنانية أن يكون من ضمن التحالف الدولي وثمة مخاطر عليه إذا ما انضوى فيه»، مضيفاً: «نحن لا نؤيد ونرفض أن يكون لبنان جزءاً من التحالف الدولي وليس من مصطلحه أن يكون جزءاً منه».

وتابع: «في بدايات حرب تموز عرض علينا تسليم سلاح المقاومة وقبول وجود أو مجيء قوات متعددة الجنسية تتواجد في الجنوب على الحدود وفي المطار وعلى الأراضي اللبنانية وهذا ما رفضناه وأسقطناه بالدماء والشهداء».

تهديدات الجماعات الإرهابية

وبالنسبة إلى تهديد الجماعات الإرهابية للبنان، قال السيد نصر الله: «مخطئ من يظن أنّ بإمكانه الوصول إلى بيروت أو إلى أي مكان، ولا أحد يمكنه أن يفرض على اللبنانيين تهديداً كهذا لأننا ما زلنا على قيد الحياة لا يمكن لأحد أن يفرض علينا تهويلاً من هذا النوع».

وأضاف: «اللبنانيون قادرون على مواجهة أي خطر إرهابي يواجههم فتح قادرون رغم الانقسام السياسي والتجاذبات أن تواجه الإرهاب من خلال جيشنا وشعبنا وصمودنا»، معتبراً أنّ «مسؤولية اللبنانيين أن يكونوا بدأ واحدة لمنع تمدد أي خطر إرهابي ضد البلد».

ولفت إلى أنّ «حماية لبنان من الإرهاب تبدأ بالسرعة في دعم الجيش والقوى الأمنية وحل مشكلة النازحين»، داعياً إلى «الانتباه واليقظة

أميركا هي أم الإرهاب وأصله في العالم وهي الداعم المطلق لدولة الإرهاب الصهيونية ونحن ضد التحالف الدولي وضد التدخل العسكري الأمريكي

دعا تجمع العلماء المسلمين إلى وضع مواجهة تنظيم «داعش» واستمرار الحرب معه «في أولى أولوياتنا»، داعياً إلى «إعطاء كل الدعم المادي والمعنوي لحسم الوضع الشاذ في عرسال وتحريرها من أيدي خاطفيها».

وزار وفد من التجمع أمس الرئيس إميل لحود في دارته في البرزة وعرض معه الأوضاع العامة.

وتحدث الشيخ حسان عبدالله بعد اللقاء مشيراً إلى أنّ «لبنان يمر في مرحلة مصيرية من تاريخه فإما أن يجمع اللبنانيون على حماية الوطن وحدته وإما أن يذهب هذا الوطن إلى إخطار وهدية تدمر الكيان».

واعتبر أنّ «أول القرارات التي يجب أن تتخذ لحماية هذا الوطن هو إعطاء كل الدعم المادي والمعنوي لحسم الوضع الشاذ في عرسال وتحريرها من أيدي خاطفيها»، وقال: «لا يجوز أن يبقى لبنان من دون رئيس جمهورية ولتكننا نريد رئيساً قوياً مقاوماً تماماً كما الرئيس إميل لحود، ففي عهدنا انتصرت الجيش سقيته القاتلة الحقيقية وحارب الإرهاب وانتصر، أما أن نظل نبحث عن رئيس تسوية فهذا غير مقبول».

وأضاف: «يجب أن تجري الانتخابات النيابية في وقتها وبالطرف الأمني ليس حجة مقبولة، ولكن إنّ إلى حل سياسي».

وفي الموضوع البحريني، قال السيد نصر الله: «يجب أن نذكر بالخبر الشعب البحريني الذي يواصل حركة السلمية على أمل أن يصل إلى تحقيق أهدافه وأن تساعده التطورات الإقليمية على تحقيق هذه الأهداف». وأضاف: «نحن كجزء من هذه الأمة نتطلع أن نتكمن شعوبنا من تحطى مأسيتها وآلامها وأن تحول التهديدات إلى فرص»، مشيراً إلى أنّ «المنطقة أمام تهديد كبير يمكن تحويله إلى فرصة».

لقاء أرسلان

وكان السيد نصرالله التقى أمس رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان، وبحثا في التطورات السياسية في لبنان والمنطقة.

التغيير والإصلاح: الكلام عن فتنة داخلية ساقط



كنتعان متحدّثاً بعد الاجتماع في الرابية

اعتبر كتكتل التغيير والإصلاح أنّ «كل كلام عن فتنة داخلية ساقط، وكل كلام عن حرب أهلية مرفوض وغير مقبول وهو بمثابة العمالة لهذه الزمرة التكفيرية التي اعتدت على الجيش».

وأشار أمين سر الكتلت النائب إبراهيم كنعان بعد اجتماعه الأسبوعي برئاسة النائب ميشال عاون في الرابية، إلى أنّ الكتلت «تذكر بمواقف رئيسه المحذرة قبل وقف إطلاق النار في عرسال، من عمليات التفاوض التي لم تؤد إلى ما يخدم مصلحة لبنان والحفاظ على سيادته وعسكرة أهله، واليوم، وفي ضوء القرارات الصادرة عن الحكومة التي تلزم بها التزاماً كاملاً، من خلال إعطاء الجيش الغطاء المطلوب والصلاحيات للقيام بما يلزم، علماً أنه ليس في حاجة لأي غطاء في حال الاعتداء عليه». وأضاف: «في ضوء بعض التبريرات للأعمال الإرهابية، والتحذير من أي خطوات حازمة وحاسمة بحجة عدم الوقوع في الفتنة، نذكر بأن هذه المجموعات المسلحة والتي كُفرت لها الأمم، هي من دخلت إلى لبنان واعتدت على جيشه». وبالتالي فكل كلام عن فتنة داخلية ساقط، وكل كلام عن حرب أهلية مرفوض وغير مقبول وهو بمثابة العمالة لهذه الزمرة التكفيرية التي اعتدت على الجيش».

وتابع كنعان: «في ظل الحديث عن جلسة تشريعية، نذكر بأن الكتلت طلب بتشريع الضرورة منذ أشهر، وكما طالبنا في السابق بضرورة وضع ضوابط لمساءلة النزوح السوري، نلقت في هذا السياق إلى وجوب القيام بواجباتنا بمعالجة الأمور الملحة والقضايا الأساسية، ومنها تسليح الجيش وسلسلة الرتب والپيرويوند. وأما هذا التشريع، فيجب أن يكون مستنداً إلى المبادئ القانونية والدستورية العادلة، وسكون لنا رأي وموقف في كل ملف من هذه الملفات، منسجماً مع طروحنا ومبادئنا التي أعلنها سابقاً، فبعدما أقرت لجنة المال والموازنة مشروع قانون برنامج تسليح الجيش، مع ضوابط تضمن إعطاء النسبة الأكبر للتسليح وليس لأي أمر آخر، نعتبر هذا القانون من الأمور الملحة المرتبطة بمصلحة لبنان العليا، التي يجب عرضها وإقرارها في الجلسة التشريعية المقبلة».

حزب الله يزور سعد و«الديمقراطية»

في إطار جولته على الفاعليات السياسية والوطنية، زار وفد المجلس السياسي في حزب الله برئاسة نائب رئيس المجلس محمود قماطي، يرافقه المسؤول عن الحزب في منطقة صيدا الشيخ زيد ضاهر الأمين العام للتطبيق الشعبي الناصري النائب السابق أسامة سعد في مكتبه في صيدا في حضور أعضاء قيادة التنظيم: خليل خليل، وبلال نعمة، ومصطفى حسن.

وقد اجتمع جرت خلاله، حسب مكتب سعد، عرض «التحديات والتحديات التي يتعرض لها لبنان، ومن بينها خطر الإرهاب وما يعلقه من تهديد لاستقرار الدولة والمجتمع والكيان».

وتّم «تأكيد أهمية مواجهة هذا الخطر مواجهة شاملة تشمل الجوانب الأمنية والعسكرية، والسياسية والثقافية وسواها»، كما شدّد الجانبان «على أهمية جبه الإرهاب تحت الريبة الوطنية اللبنانية الجامعة، وعلى التضامن الكامل مع الجيش في المعركة التي يخوضها دفاعاً عن لبنان والشعب اللبناني».

وتّم التطرق إلى «الحلف الذي أنشأته الولايات المتحدة بزعم محاربة الإرهاب، بحيث تمّ التأكيد على أنّ داعمي الإرهاب ومموليه لا يمكنهم أن يخوضوا صراعاً فعلياً

«المستقبل»: دعم الحكومة في ملف العسكريين

هذا الاستحقاق، خصوصاً أنّ جوهر المبادرة يقوم على فتح باب الحوار بين كل الأفرقة اللبنانية وصولاً إلى إنجاز تسوية وطنية».

وجددت الكتلة أيضاً، «دعماً دون قيد أو شرط رئيس الحكومة والحكومة في معالجة ملف العسكريين المخطفين»، معبرة «عن تفهمها الكامل لأهالي المخطفين في مطالبهم العادلة، وتعاطفها مع تحركهم، وصولاً إلى استعادة جميع هؤلاء المخطفين أمنين سالمين إلى كل اللبنانيين».

وطالبت الجميع بـ«الابتعاد عن لغة

«تجمع العلماء» زار لحود؛ مواجهة «داعش» أولوية

أصروا على ذلك فيمكن التمديد لمجلس نواب يمارس دوره وليس لمجلس معطل كما هو اليوم. وليكن موضوع قانون الانتخاب على أساس النسبية هو البند الأساسي الذي يجب إقراره في هذا المجلس».

ورأى أنّ «الكيان الصهيوني هو المستفيد الأكبر مما يحصل في منطقتنا وهو يعمل على إبغاق الفتن بين أبناءنا ويسعى إلى إيجاد كيانات طائفية ومذهبية تنزج يهودية كيانه، بالتعاون والتنسيق التام مع داعش، لذا يجب وضع مواجهة هذا الكيان واستمرار الحرب معه في أولى أولوياتنا، فبإقتلاع هذه الغدة السرطانية تحل كل مشاكل منطقتنا».

وأشار عبدالله إلى أنّ الوفد أطلع لحود «على أجواء المؤتمر الذي عقد في طهران، والذي أنتج اتحاداً عالمياً لعلماء المقاومة، وقد بارك فقامته هذه الخطوة باعتبارها خطوة في الطريق الصحيح بتحديد وجهة الصراع في المنطقة بانها صراع سياسي وليس مذهبياً أو طائفيًا».

سفيرة النمسا

وكان لحود التقى سفيرة النمسا أورسولا فارينغر، ووفد رابطة النساء العربيات من فلسطين المحتلة.



لحود مستقبلاً وفد «تجمع العلماء المسلمين»

سليمان: الشغور يخدم الإرهاب



سليمان والعريضي (دالاتي ونهرا)

أسف الرئيس العماد ميشال سليمان «لإستمرار الشغور الرئاسي بعد مرور 122 يوماً و13 دعوة غير مستجابة لجلسات انتخاب الرئيس»، مؤكداً «أنّ أكثر ما يخدم منطلق الإرهاب في هذا التوقيت، هو الاستمرار في ترك البلاد جسداً بلا رأس». وشدّد أمام زواره أمس، على أهمية «وحدة الموقف للرد على التهديدات اللبنانية التي لا تميز بين مذهب وآخر ولا بين طائفة وأخرى ولا حتى بين فريق وفريق».

وتّمّن الرئيس سليمان موقف أهالي الشهداء العسكريين المتعالي على الجراح والداعي إلى الحكمة والتروي ونبذ الفتنة التي لن تجد لها مراً ولا مقراً في لبنان»، متمنياً «توحيد الجهود ما بين الحكمة اللبنانية والأهالي بما يضمن سلامة العسكريين وعودتهم».

وكان سليمان استقبل نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري الذي أمل «بأن يتوقف البعض عن الفرقة التي تمنع انتخاب رئيس جديد للجمهورية».

تمّ التقى وزير الاتصالات بطرس حرب الذي قال بعد اللقاء: «كلنا يركز على الأزمة الإنسانية الكبيرة والوطنية التي نعيشها في موضوع العسكريين المخطفين والتهديدات التي تصدر بقتلهم والجهود المبذولة لإخلائهم التي نتمنى أن تتكلل بالنجاح مع الأخذ

في الاعتبار البدائل لمساعي إطلاعهم وهي بدائل صعبة وتعرض حياة العسكريين للخطر، لأنّ إقدام السلطة على خطوات عسكرية فقط من دون أن توأكبها اتصالات سياسية يؤدي إلى تعريض حياة العسكريين للخطر وإلى استعجال ردود الفعل التي قد تقضي على حياتهم».

واستقبل الرئيس سليمان النائب غازي العريضي الذي دعا إلى «الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية وتوحيد الرؤية في ما يخص مواجهة الإرهاب من خلال تأكيد موقع ومرجعية الدولة ومؤسساتها على رأسها